[53] مجالسهم بما يسخط ا (عليك) (1). يا كميل إن (2) اضطررت الى حضورهم (3) فداوم ذكر ا تعالى والتوكل عليه، واستعذ با من شرهم واطرق عنهم، وانكر بقلبك فعلهم واجهر بتعظيم ا عز وجل لتسمعهم (4)، فانهم يهابوك وتكفي شرهم، يا كميل ان احب ما امت العباد الى ا تعالى بعد الاقرار به وبأوليائه التجمل والتعفف والاصطبار، يا كميل لا بأس بأن لا يعلم سرك. يا كميل لا تر (5) الناس افتقارك (واضطرارك) (6)، واصبر (7) عليه احتسابا تعرف بستر، يا كميل ومن أخوك ؟ أخوك الذي لا يخذلك عند الشدة، ولا يقعد (8) عنك عند الجريرة (9)، ولا يخدعك حين تسأله، ولا يتركك وأمرك حتى يعلمه فان كان مميلا (10) أصلحه. يا كميل المؤمن مرآة المؤمن يتأمله (ويسد فاقته) (11) ويجمل حالته، يا كميل المؤمنون اخوة ولا شئ آثر عند كل أخ من أخيه، يا كميل ان (12) لم تحب أخاك فلست أخاه، يا كميل انما المؤمن (13) من قال بقولنا، فمن تخلف عنا قصر عنا، ومن قصر عنا لم يلحق بنا، ومن لم يكن معنا ففي الدرك الأسفل من النار. يا كميل كل مصدور (14) ينفث فمن نفث إليك منا بأمر وأمرك بستره فاياك (15)

_____

(1) ليس في " ط ". (2) في " م ": إذا. (3) في " ط ": حضورها. (4) في " ط ": واسمعهم. (5) في " ط ": ترين. (6) ليس في " م ". (7) في " ط ": اصطبر. (8) في " ط ": لا يغفل. (9) الجريرة: الجناية، لانها تجر العقوبة الى الجاني. (10) المميل: اسم فاعل من امال، أي أن كان ضالا يدعوك أي ضلاله فاصلحه. (11) ليس في " م ". (12) في " ط ": إذا. (13) في " ط ": المؤمنون. (14) المصدور: الذي يشتكي من صدره، ينفث المصدور أي رمى بالنفاثة، والمراد ان من ملأ صدره من محبتنا وأمرنا لا يمكن له أن يقيها ولا يبرزها فإذا أبرزها أمر بسترها. (15) في " م ": بامر فاستره واياك. (*)

_____